

السُّنَنُ السَّابِقَةُ
في مواجهة شبهات الاستشراق

أنور الجندى



على طريق الاصاله الاسلاميه

١٤

الشيعة السبوية في مواجهة شبهات الاستشراق

تأليف

أنور الجندى

دار الانصار

مكتبة - طباعة - نشر - توزيع
٨٩ شارع البستان امامية شارع الموحدة طرابلس

ت ٩٣١٥٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السنة النبوية

في هراجه شبهات الاستشراق

لقد جاءت الحملة الضارية على السنة النبوية كجزء من خطة واسعة من مناهضة التغريب والغزو الفكري الواسع المركز الذي يستهدف سيرة الرسول ﷺ والشرعية الإسلامية والقرآن الكريم والذي كشفت عنه مخططات التبشير والاستشراق منذ أكثر من قرن من الزمان وقد جند له عدد ضخم من خصوم الإسلام من المستشرقين ومن دعاة التغريب وأتباع مدارس الإرساليات في المشرق في محاولة يائسة لتدمير هذه المنابع الأصلية من الفكر الإسلامي وخاصة في مجال العقائد والقيم الأساسية التي قام عليها المجتمع الإسلامي.

و لقد جند الإستعمار بعض المستشرقين - كما يقول الدكتور مصطفى السباعي - أنفسهم هذا المنبع الروحي فنصبوا الفخ باسم البحث العلمي والنفكير الحر ، وجاء نفر فوقوا في الفخ وراحوا يروجون بضاعة الغزاة ، إما عن جهل بحقيقة التراث الإسلامي أو عن إنخداع بالأسلوب العلمي المزعوم ولما عن رغبة في الظهور بمظهر التحرر العقلي وشجاعة الرأي وإما عن انحراف فكري ووجداني بتأثير الإستعمار .

ويشير الباحثون في هذا المجال إلى أن الحملة على السنة كانت قديمة ، وإن الذين جددوها من المستشرقين ودعاة التغريب لم يريدوا أن أعادوا ترديد الشبهات القديمة التي ردتها المجوسية والشعوذية ودعاة التأويل والتشبيه والمتاجرون بالشبهات والمفتريات من قديم .

إن هدف الغزو الفكري وحركة التغريب هي هدم مفهوم الإسلام الصحيح الجامع المترابط بين القرآن والسنة : بين النص القرآني المنزل ، وبين السنة التي يتمثل فيها التطبيق العملي من حيث عمل الرسول وبيانه وتفصيل لما أجهل وتوضيح ما

بلغ تقييد لمطلق أو تخصيص لعام : د وأنزلنا إليك الذكر
الذين للناس ما نزل إليهم .

واقصد تعددت جوانب الشبهات الماثرة حول الشريعة
وحول سيرة الرسول ، وحول القرآن ، وقد تولى علماء كثيرون
دحض هذه الشبهات وكشف زيفها .

ثم جاءت في السنوات الأخيرة : تلك الدعوى الزائفة التي
تحاول أن تقول : أن القرآن وحده يكفي .

وقد دأب قوم في السنوات الأخيرة إلى توجيه الاتهامات
إلى مصادر السنة ورجالها .

وقد كتب هذه الأشياء مستشرقون لهم ولاء سياسي
ولاء ديني معارض ومخالف للإسلام والمسلمين واهتمدوا
في ذلك على خطوط جمعوها من فكر المعتزلة وغلاة الشيعة
وحكايات الأدب التي كان مؤلفوها موضع الشبهة في أمرهم
وتخريجهم للحقائق .

فكانت أبرز صفاتهم هي الاعتماد على كتب الزوادر

والمحاضرات والحكايات التي لم تواف لتأريخ الرجال ولم
تصنف للتحقيق العلمي والتي جمعت من المجالس وكانت مادة التفكه
والقسلية . وهذه لا يمكن أن تؤخذ منها الأدلة والشواهد .

وقد صدق من قال : إن علم الحديث لا يؤخذ من كتب الفقه
وعلم التفسير لا يؤخذ من كتب اللغة لأن لكل علم مصادره
التي تعرف منها حقائقه وقضاياه .

أما الاعتماد على حياة الحيوان للدميري ، أو ثمار القلوب
للشعالبي أو مقامات بديع الزمان للفصل في قضايا السنة فذلك
هو التزييف الشديد :

وقد كانت ظاهرة تسجيل أحاديث القصاص ونوادر
المجالس من السموم الناقعات التي أفسدت العلم "صحيح" واعتمد عليها
اهل الباطن حتى قال ابن الجوزي أنه ما أمت العلم إلا القصاص
والسيوطي كتابه "تحذير الخواص من أكاذيب القصاص" ،

وقد أورد فيه فصلا في إنكار العلماء على القصاص
ما أوردوه من أباطيل

وحين أراجع تلك الشبهات المثارة حول « السنة » فيما
أورده محمود أبورية أو حول الشريعة الإسلامية فيما أورده
على عبد الرازق تجد واضحاً أن النصوص كلها المعتمد عليها
مستمدة من كتب الروايات ونوادير المجالس لا من كتب السنة
أو الفقه .

وذلك هو المنهج العلمي الذي قدمه المستشرقون وأتباعهم
لتزييف المفاهيم الأساسية والأصيلة بالإعتماد على كتب ألف
إيلة والأغاني وغيرها من كتب الشعوبيين وإعتبارها مراجع
لمضادة العلم الصحيح وإثارة الشبهات في وجه الحقائق العلمية
الأصيلة .

ونحن نجد أن كل الذين حملوا لواء الشبهات حول السنة
النبوية قد إعتمدوا على مصدر أسامى هو كتاب جولد سيير :
(العقيدة والشريعة في الإسلام) الذي أترجم وطبع بتوجيه
الدكتور طه حسين إبان إشرافه على دار السكاتب المصري
اليهودية .

وقد نقل أحمد أمين كثيراً من شبهاته عن الحديث النبوى

في كتابيه لجر الإسلام وضحاها .

كما نقل عنه الدكتور علي حسن عبد القادر في كتابه نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي .

وقد رددت هذه الشبهات كتب عدة : منها جرجي زيدان في كتابه تاريخ المدن الإسلامي ، وإبراهيم اليازجي في كتابه حضارة الإسلام في دار السلام وفيليب حقا في كتابه (تاريخ لعرب) المطول .

وردد هذه الأفكار : كتّاب دائرة المعارف الإسلامية ، وكارل بروكلمان في كتابه تاريخ الشعوب الإسلامية ورددهام مؤلف كتاب السيادة العربية وكريمير في كتابه الحضارة الإسلامية .

ولاريب أن هذه المؤلفات كلها تحمل أهواء الاستشراق والغزو الفكري في محاولة لانتقاص السنة النبوية ، إلى جانب الشريعة والقرآن وتاريخ الرسول والفكر الإسلامي كله .

ولاريب أن دعوتها إلى إثارة الشبهات حول الحديث

النبوى والدعوة إلى الاكتماء بالنص القرآنى عمل خطير ، هو
محاولة للفصل بين النص والتطبيق .

والتطبيق فى الإسلام هو أخطر الجواب وأهمها: هذا التطبيق
المتمثل فى الأسلوب الذى إتبعه الرسول ﷺ فى تنفيذ
النص القرآنى .

ومن هنا فإن النص القرآنى وحده لا يكفى المسلمين اليوم ،
ولا يحقق لهم إسلاماً حقيقياً .

هذا فضلاً عن أن السنة جزء من القرآن بنص القرآن
« ونزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم » .

فهذا البيان الذى يفسر للناس ويطبق هو باقرار القرآن
نفسه جزء أساسى .

وحين يراجع الباحث كتابات المفسرين يجد أن موقفهم
من السنة هو جزء من موقفهم من القرآن وسيرة الرسول تماماً .

فإن السنة هى جزء من حياة الرسول وهى تفسير القرآن

فلا بد أن تاملها الشبهات وتصل إليها السورم وعوامل التزييف .

ويقول العالم الفرنسي المسلم : اتيان دينيه : أنه من العسير أن يتجرد المستشرقون من عواطفهم ونزعاتهم عندما يؤرخون حياة الرسول أو يدرسون سنته .

وقد صرح في مقدمة كتابه (تاريخ حياة سيدنا محمد) : أنه من المتعذر بل من المستحيل أن يتحرر المستشرقون من عواطفهم ونزعاتهم المخالفة .

وأنه من أجل ذلك قد بلغ تحريف بعضهم لصيرة محمد ﷺ مبالغاً غطى على الواقع وأخفى الصورة الحقيقية وذلك بالرغم مما يزعمه المستشرقون من إتباعهم لأساليب النقد البريئة ولقوانين البحث العلمي المحايد .

وقد عرض اتيان دينيه للكثير من اتهاماتهم للنبي ورد عليها واتخذ من (لامنس) مثالا واضحا على صحة ماذهب إليه وحكم به .

تركز شكاوك المستشرقين في السنة حول تأخر تدوين الحديث فهم يرون أن تأخر تدوين الحديث الذي بدأ في المائة الثانية للهجرة قد أعطى فرصة المسلمين البزيدوا وينقصوا في الحديث وفي وضع أحاديث لخدمة أغراضهم .

يردد هذا جولدزهر ودرزي وسبنجر .

وقد شك جولدزهر في صحة وجود صحف كثيرة في عهد الرسول ، راميا من وراء ذلك إلى إضفاف الثقة بإستظهار السنة وحفظها في الصدور .

وهو يرى أيضا إلى وهم السنة (أو أغابها) بالاختلاق والوضع على السنة المدونين وهو يزعم أن هؤلاء المدونون لم يجمعوا من الأحاديث إلا ما يوافق هواهم .

ويروي سبنجر في كتابه (الحديث عند العرب) أن

الشروع في التدوين وقع في القرن الهجري الثاني وأن السنة
انتقلت بطريق المشافهة .

أما دوزي فهو يذكر نسبة هذه (التركة المجهولة) كما يسميها
من الأحاديث إلى الرسول .

وقد رد عليهم كثير من الباحثين المسلمين داحضين هذه
الأهراء الموهغة في الحديث والخصومة ، رد عليهم مصطفى السباعي
وأبو الحسن الندوي وصبيح الصالح وعشرات .

أولاً : ما أورده الدكتور مصطفى السباعي حين قال :

حرص الصحابة على حفظ حديث رسول الله ونقله
وحرص رجال التابعين وتابعي التابعين من بعدهم على نقل
هذا الحديث وجمعه وتنقيته من شوائب التحريف والتزويد وما
قام به علماء السنة من جهود جبارة في تتبع المكذابين والوضاهين
وفضح نواياهم ودخائلهم وبيان ما زادوه في السنة من أحاديث
مكذوبة حتى جمعت السنة في كتب صحيحة وأشبعها النقاد بحكا
وتحقيقاً ثم خرجوا من ذلك إلى الاعتراف بصحتها
بمتساوئها .

إذا أمعنت النظر في ذلك كله أيقنت أن هؤلاء المـتـتـرـقـين
يتخبطون في أودية الأوهام وأنهم متأثرون بأوهامهم وعيهم
بكثير من الحقائق وخضوعاً إلى الهوى والبغض .

ثانياً : ما أشار إليه السيد أبو الحسن الندوي من أن
المصحابة بدأوا في تدوين الحديث في عهد النبي ﷺ وكانت هناك
مجموعات من الأحاديث لعدد من الصحابة منها صحيفة الصادقة
لعبد الله بن عمرو بن العاص .

وكان إسماعيل بن أبي طالب صحيفة وكان لأنس وعبد الله بن
عباس وعبد الله بن منصور وجابر بن عبد الله لكل منهم
صحيفة ، وهناك صحيفة همام بن منبه .

فإذا جمعت هذه الصحف والمجاميع كونهت العدد الأكبر
من الأحاديث التي جمعت في الجوامع والمسانيد والسنن في
القرن الثالث .

وقد تحقق أن المجموع الأكبر من الأحاديث سبق تدوينه
وانسخه من غير نظام وترتيب في عصر الرسول وفي عصر الصحابة

وقد شاع في الناس حتى المتقنين والمؤلفين إن الحديث لم يكتب ولم يسجل إلا في القرن الثالث الهجري وأحسنهم حالا من يرى أنه كتب في القرن الثاني . وما نشأ هذا الغلط إلا عن طريقين : الأول : إن عامة المؤرخين يضطرون إلى ذكر مدوني الحديث في القرن الثاني ولا يمتنون بذكر هذه الصحف والمجاميع التي كتبت في القرن الأول لأن عامتها فقدت أو ضاعت مع أنها لندجته وذابت في المؤلفات المتأخرة .

الثاني : إن المحدثين يذكرون عدد الأحاديث الضخم المائل الذي لا يتصور أن يكون في هذه المجاميع الصغيرة التي كتبت في القرن الأول مع أن عدد الأحاديث الصحاح غير المتكررة والمتحررة من المتابعات لا يزال قليلا فحديث (إنما الأعمال بالنيات)

مثلا يروى من سبعين طريقاً فلو جردنا مجاميع الأحاديث من هذه المتابعات والشواهد لبقى عدد قليل من الأحاديث .

فالجامع الصحيح للبخاري لا يزيد الأحاديث التي رويت

بالسند الصحيح فيه عن النبيين وستائة وحدثين .

وأحاديث مسلم يبلغ عددها أربعة آلاف حديث ومعظم
هذه الثروة الحثيثة قد كتب ودون بأقلام رواة العصر الأول .
وقد يزيد ما حفظت المكتب والدفاتر كتابة وتحريراً في
العصر النبوي وفي عصر الصحابة على عشرة آلاف حديث إذا
جمعت صحف ومجاميع أبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص ،
وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله وعلي وابن عباس .

وبذلك يمكن أن يقال أن ما ثبت من الأحاديث الصحاح
وما احتوت عليه مجاميعها ومساندها قد كتب ودون في عصر
الصحابة قبل أن يدون (المرطأ) و (الصحاح) بكثير .

وكانت الخطوة التالية أن قام المحدثون فنتقوا في البلاد
بمجاناً عن الروايات المختلفة والأسانيد الصحيحة وكان لهم في
ذلك هيام وغرام لم يعرف عن أمة من الأمم للعلم في التاريخ
يدل على ذلك بعض الدلالة ما يروى عن المحدثين من التجول
في البلاد والسفر في العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه ولم
يقتصروا على جمع الحديث وتدوينه بل تعدت عنايتهم إلى

الوسائط التي وقعت في رواية الحديث وهم الرواة الذي رووا
هذه الأحاديث فعنوا بمعرفتهم ومعرفة أسمائهم وأسماء آبائهم
وحوادث حياتهم وأخلاقهم ومكانتهم في الأمانة والصدق
والحفظ .

وهكذا ظهر علم أسماء الرجال إلى الوجود وكان من مفاخر
هذه الأمة التي لا تشاركها فيها أمة من الأمم .

كما قال الدكتور أسـ . نجر في مقدمته على كتاب الإصابة :
وكان هؤلاء المحدثون أقوياء وعلى جانب عظيم من الصبر والجلد
واحتمال المشاق وقوة الذاكرة .

وكانت عندهم نهامة للعلم وحرص زائد على إقتباسه
والنقاطه من موضعه .

وهكذا نجد أن الشبهة التي اعتمدوا عليها في مهاجمة السنة
كانت قاسدة ومضللة ولم يكن لها أي أساس علمي أو تاريخي .

ولعل من الحرافات التي جرى ورائها المستشرقون
وأتباعهم فرحين بأنهم لا تقطوا شيئاً ما ، هو ما أطلقوا عليه

(معراج ابن عباس) والكتاب مكذوب . لا يتداوله إلا عامة الناس وليس له سند يربطه به ولا رواية ترقى إليه وقد احتفل به المستشرقون ثم تبين لهم زيفه .

واقدر عرف عن هؤلاء المستشرقين طابع التحامل الواضح وتزييف النصوص . في محاولة دعم شبهاتهم .

ومن أقوى الامثلة على ذلك : إن جولدزيمر حرف عبارة الامام الزهري « إن هؤلاء الامراء أكرهونا على كتابة الأحاديث » إلى لفظ (على كتابة أحاديث) .

فضلا عن اتهامه الامام الزهري بأنه واضع حديث فضل المسجد الأقصى إرضاء لعبد الملك بن مروان ضد ابن الزبير . مع أن الزهري لم يلق عبد الملك إلا بعد سبع سنوات من مقتل الزبير .

أما القول الذي يتردد على ألسنة أصحاب الشبهات مثل قولهم :

« ارجع إلى القرآن الكريم ولكن يجب ألا نعمل من

أنفسنا مستعبدين للسنة فإن هذا القول .

كما يقول — العلامة محمد أسد (ليوبولد فابس) يكشف
بكل بساطة عن جهل بالإسلام .

إن الذين يقولون هذا القول يشبهون رجلا يريد أن يدخل
قصرأ ولكنه لا يريد أن يستعمل المفتاح الأصلي الذى يستطيع
به وحده أن يفتح الباب .

ويتساءل : هل هناك مبرر على لرفض الحديث على أنه
مصدر يستند إليه الشرع الإسلامى ثم يجيب : أنه على الرغم
من جميع الجهود التى بذلت فى سبيل تحدى الحديث على أنه
نظام ما ، فإن أولئك النقاد المصريين من الشرقيين والغربيين
لم يستطيعوا أن يدعموا إلتقاعهم العاطفى الخالص بنتائج من
البحث العلمى ، لأن الجاهلين لكتب الحديث الأول ، خصوصاً
الامامين البخارى ومسلما قد قاموا بكل ما فى طاقته البشر
عند عرض صحة كل حديث على قواعد لتحديث عرضاً أجد
كثيراً من الذى يلجأ إليه المؤرخون الأوربيون عادة عند النظر

في مصادر التاريخ القديم .

ويكفي أن نقول أنه نشأ من ذلك « علم تام الفروع »
غايتة الوحيدة البحث في معاني أحاديث الرسول وشكلها
وطريقة روايتها .

وأن رفض الأحاديث الصحيحة جملة واحدة أو أقساماً
ليس حتى اليوم إلا قضية ذوق .

وأن السبب الذي يحل على مثل هذا الموقف من الممارسة
بين كثيرين من المسلمين المعاصرين يمكن تتبعه إلى مصدره .

إن السبب يرجع إلى استحالة الجمع بين طريقة إحيائنا
وتفكيرنا الحاضرة المتفجرة وبين روح الإسلام الصحيح .
ولكي يستطيع نقدة الحديث المازنون أن يبرروا
قصورهم وقصور بيئتهم فإنهم يحاولون أن يزيلوا ضرورة اتباع
السنة لأنهم إذا فعلوا ذلك كان بإمكانهم حينئذ أن يتأولوا
تمام القرآن الكريم كما يشاؤون على أرجح من التفسير
السطحي أي حسب ميول كل واحد منهم وطريقة تفكيره .

واكن تلك المنزلة الممتازة التي للإسلام على أنه نظام
خلق وعمل ونظام شخصي واجتماعي تنتهي بهذه الطريقة إلى
التهافت والإندثار وإن الذين خابتهم المدنية الغربية لا يجدون
مخرجاً من مأزقهم إلا برفض السنة على أنها غير واجبة الإتيان
بين المسلمين .

ذلك لأنها قائمة على أحاديث لا يوثق بها ، وبذلك يصح
تحريف تعاليم القرآن الكريم لكي تظهر موافقة لروح المدنية
الغربية أكثر سهولة .

وهذا هو الخطر السكّان وراء مهاجمة السنة واثارة الشبهة
حول الحديث النبوي .

(٢)

إن السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني للإسلام
بعد القرآن باعتباره عقيدة وباعتباره تشريعاً وباعتباره أخلاقاً
وقد أشار النبي ﷺ إلى هذا المعنى في قوله الشريف :

(ألا إن أوتيت القرآن ومثله غيره).

«ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. ألا وإن ما حرم رسول الله ﷺ كما حرم الله».

وقد كان جبريل عليه السلام ينزل على رسول الله بالأسنة كما ينزل عليه بالقرآن ويعلمه إياها كما يعلمه القرآن.

قال الإمام الشافعي: «وسنن رسول الله مع كتابه وجهان:

أحدهما: من كتاب ما نبيه رسول الله كما أنزل القرآن.

والآخر جملة ما بين رسول الله فيها عن الله ﷻ ما أراده بالجملة وأوضح كيف قر منها عاماً أو خاصاً وكيف أراد أن يأن به العباد.

وكلاهما أتبع فيه كتاب الله.

ولقد كان الرسول ﷺ يبين للناس القرآن عقيدة وشريعة

وأخلاقاً على وجوه شتى وعلى أنحاء مختلفة وعلى أساليب
متعددة .

بين لهم ذلك بسلوكه وبقوله وبأفرائه يقول : ما تركت
شيئاً مما أمركم الله به إلا وقد أمرتكم به ولا تركت شيئاً مما
نهاكم الله عنه إلا وقد نهيتكم عنه .

وقد علم النبي الناس بثلاث طرق :

تعليماته الشفوية التي هي أفرائه وسلوكه الشخصي الذي هو
أعماله وسكوته الذي يعنى موافقته الحكيمة على أفعال غيره من
الناس .

يقول الدكتور محمد عبد الله دراز : إن الأحاديث النبوية
مرتبطة في الإسلام بالقرآن كما ترتبط قوانين الدولة
بدمئورها .

فالقرآن يأمرنا بالرجوع مباشرة للحديث النبوي لاخت
التعليمات المنفصلة منه فيما يتعاقب بأكبر فرضين أساسيين :

الصلاة والزكاة (الصلاة واجبتا تجاه الله والزكاة تجاه
مجتمعنا) .

والقرآن يقر السنة ويمنحها حق إيضاح فرائض القرآن
العامة والتعريف بها ولولا السنة لظلت النصوص القرآنية غير
مفهومة ولبقيت مجملة .

ويقول الدكتور عبد الحليم محمود : كان بيان رسول الله
يشتمل على بيان ما أجمل في كتاب الله : أجمل القرآن الصلاة
والزكاة والحج وفصلها رسول الله .

بين ما فرض من الصلوات ومواقيتها وسننها وعهد
ركعاتها ، والزكاة ومواقيتها وكيف عمل الحج والعمرة .

كان يبين كيفية الصلاة بقوله وعمله : صلوا كما رأيتموني
أصلي . وفي الحج : خذوا عني مناسككم وفرض الله سبحانه
الزكاة ولم يبين مقاديرها ولم يذكر بالتفصيل الزروع والثمار
والأهوال التي تجب فيها وقد بينت السنة أن الفاتل لا يرث وأن
الوصية لا تكون في أكثر من الثلث وأن الدين يقوم على الوصية .

وما يروى أن عمران بن حصين قال لرجل يريد أن يقتصر
على القرآن دون السنة : أنك امرؤ أحق . أتجد في كتاب الله
الظفر أربعاً لا تظهر فيها بالقراءة . ثم عدد عليه الصلاة والزكاة
ونحو هذا .

وقد أشار القرآن إلى مكانة السنة وإلى مهمة رسول الله ﷺ
في تفصيل ما أجل القرآن وذلك في آيات بينات :

• ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

• ما آتاكم الرسول فخذوه . وما نهاكم عنه فانتهوا .

• وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول .

• من يطع الرسول فقد أطاع الله .

• لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو
الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً .

• الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يمدونه مكتوباً عندهم

في التوراة والإنجيل : همهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويعمل
لهم الطيبات ويحرم عليهم الحباثت ويضع عنهم إصرهم والأغلال
التي كانت عليهم ويقول الدكتور عبد الجليل شلبي : أن
الآية الكريمة :

(وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزلنا عليهم) .

تدل على أن من وظيفة رسول الله ﷺ أن يوضح للناس
الاحكام التي نزلت إليهم في القرآن الكريم وكان لابد أن يفعل
رسول الله وإلا لم يكن مبلغاً من عند الله .

وقد كان هذا البيان بالقول والعمل معاً فالسنة إذن مرجع
الشرعية الكامل وبيانها الموضح كما أن السنة شقيقة القرآن
وهي من عند الله تبارك وتعالى كما أن القرآن من عنده .

وقد أشار الأئمة الأعلام إلى أنه لا يرى قول لأمام من
أئمة المذاهب في القرنين الثاني والثالث إلا وقد سبقه إليه صحابي
أو تابعي .

وإن مكانة السنة النبوية والحديث من الشريعة الإسلامية

لا تخفى وأثرها في الفقه الإسلامى منذ عصر النبى والصحابة حتى
عصور الاجتهاد واستقرار المذاهب .

وإن من يطلع على القرآن والسنة يجد أن السنة الأثر
الأكبر في اتساع دائرة التشريع الإسلامى وعظمته وخلوده ،
هذا التشريع العظيم الذى بهر أنظار علماء القانون في جميع
أنحاء العالم هو ما حمل ويحمل أعداء الإسلام في الماضى
والحاضر على مهاجمة السنة والتشكيك في صحتها وروائها من
أعلام الصحابة .

هذا وبالله التوفيق .

انور الجندى

موسوعة

مَعْلَمَةُ الْإِسْلَامِ

يصدرها أنور الجندى

في مائة جزء من حجم الجيب

صدر منها خمسون حلقة

وتصدر أجزائها على التوالي تتناول دراسات ■

١ - العقائد .

٢ - الإنسان المسلم وقضاياه .

٣ - قضايا المجتمع .

٤ - قضايا الشريعة الإسلامية .

٥ - قضايا الاقتصاد والاجتماع والسياسة والأزلية

مقدمات العلوم والمناهج

موسوعة شاملة تقدم مفهوماً جامعاً للفكر الإسلامى

(تصدر فى عشر مجلدات)

الأول : الفكر الإسلامى .

الثانى : تاريخ الإسلام .

الثالث : عالم الإسلام المعاصر .

الرابع : الأمة والأدب والثقافة .

الخامس : التبشير والاستشراق والدعوات الهداية .

السادس : المجتمع الإسلامى .

السابع : الحضارة والعلم العلوم الاجتماعية .

الثامن : الإسلام وموقفه من الفلسفات والأديان

التاسع : الشبهات والأخطاء الشائعة .

العاشر : حركة اليقظة الإسلامية .

من مطبوعات دار الأنصار :

- ٣٥٠ - زبدة بنت الحارث محمد علي قطب
- ٤٤٠ - ٢ - مريم البقول عبد السلام محمد بدوي
- ٣ - الاجتهاد والتقليد في الإسلام د. طه جابر العلواني ٤٠
- ٤ - لزوم اتباع مذاهب الأئمة محمد الحامد ١٥
- ٥ - مجموعة رسائل محمد الحامد ٤٠
- ٦ - الشيعة والسنة لإحسان الهادي ٥٠
- ٧ - حكم سب الصحابة أبو معاوية بن محمد ٢٥
- ٨ - مطارق النور محمد مال الله ٤٠
- ٩ - يهود المدونة محمد علي قطب ٢٥
- ١٠ - الربا في نظر الاسلام محمد الصواف ١٠
- ١١ - الاشتراكية في الاسلام د. د. ١٥
- ١٢ - التوبة ٨٦ محمد علي قطب ١٥
- ١٣ - عضلوج يحيى عبد الحليم ١٥

- ١٤ - الخراج والنظم المالية د محمد ضياء الدين الرئيس ٣٧٥
- ١٥ - الحركات النسبانية
- ٥٠ وصلاتها بالاستعمار محمد عطية خريس
- ١٦ - يا مسلمى العالم اتحدوا عبد الفتاح عبد الحميد ٥٠
- ١٧ - المذبحة مصطفى المصباحى ٣٥
- ١٨ - أطلب الطلاق لأمى مذبحة خميس ٢٥
- ١٩ - الحديث الشريف
- وأحكامه د. أبو الية طان عطية الجبورى ١٣٠
- ٢٠ - تفسير الطيب من القول د. رؤوف شاب ٢٠٠
- ٢١ - التوراة السامرية } ترجمة أبو الحسن اسحق السورى
تحقيق د. أحمد حجازى العتباتى ٢٠٠
- ٢٢ - من الفروق بين التوراة
- السامرية والعهدانية د. أحمد حجازى العتباتى ٥٠
- ٢٣ - كيف تتعامل مع
- ٨٠ مصلحة الضرائب ؟ يوسف القاضى

رقم الإيداع ١٩٧٩/

مطبعة دار البيان - ت ٩٢٨٦١٩



على طريق الأصال الإسلامية

داد الانصاف بعد أن نجحت المجموعة الأولى

تقدم المجموعة الثانية من ١١-٢٠

- ولمى تتعالى قضية طلبة العلم الإسلامي في القرن الخامس عشر الهجري
- ١١ - الدعوة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري
 - ١٢ - بطاينة إسلامية
 - ١٣ - شذائات همم القديام وقضية الرباعيات
 - ١٤ - المشنة النبوية
 - ١٥ - حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام
 - ١٦ - خلفية قاسم أمين وحقيقة هدى شمروني
 - ١٧ - مفهوم القومية الولاء - سلطات نظام سلطه اعصري
 - ١٨ - التجوية القرية في بلاد المسلمين
 - ١٩ - التروتاري (ولامهة جديدة للعاسونية)
 - ٢٠ - الفلكلور - اجماء التراث الجهلي والرفق
 - ٢١ - حضارة الاسلام تتفرق من جديد

أنور الحنفي

دار الانصاف

٨١ سن البساتن ناهيها لعم الجورة - عابدية - ١٣٧٨ هـ

على طريق الأصال الإسلامية

تعالى قضية طامة من القضايا العامة التي تطلب بيان وجه الإسلام فيها :

- ١ - ألف مليون مسلم على الأرض في القرن الخامس عشر الهجري
- ٢ - الإسلام والإسلام
- ٣ - الصهيونية والإسلام
- ٤ - الحضارة في مفهوم الإسلام
- ٥ - التا - حج في مفهوم الإسلام
- ٦ - فساد نظام الربا في الاقتصاد العالمي
- ٧ - الرية المفصلة بعد زلزالين عاماء فلسطين
- ٨ - نقطة الإسلام في تركيا
- ٩ - كذوبتات في تا - حج الأدب الحديث
- ١٠ - التربية الإسلامية هي الإطار الحقيقي للتعليم

أنور الحنفي

دار الانصاف

٨١ سن البساتن ناهيها لعم الجورة - عابدية - ١٣٧٨ هـ